

**Method of Teaching Arabic Language in Program Diniyah Formal (PDF)
at Pondok Pesantren Al-Mubarak Wonosobo/ طريقة تعليم اللغة العربية في معهد**

بالتربية الدينية الرسمية (PDF) المبارك وونوسوبو

Novita Kurniasih

PPM. Darussalam Kartasura
novitakurniasih95@gmail.com

Abstract

This study aims to find out Arabic language learning method at Pondok Pesantren Al-Mubaarak Wonosobo year lesson 2018/2019. This research uses qualitative type. Located at the Islamic boarding school Al-Mubaarak Wonosobo in January 2019-March 2019. The subject in this study is the Arabic language teacher and students at the Islamic boarding school Al-Mubaarak Wonosobo. Methods of collecting data with observations, interviews and documentation. Test the validity of the data by using source triangulation. Data analysis starts with data collection, data reduction and data presentation and delivery. The conclusion of this research is the method of learning Arabic at the Islamic boarding school Al-Mubaarak Wonosobo by using method Grammer Translation, method of audio lingual, direct method. and elektik method.

Keyword : Arabic language learning methods, Islamic boarding school Al-Mubaarak Wonosobo

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui metode pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Mubaarak Wonosobo tahun pelajaran 2018/2019. Penelitian ini menggunakan tipe kualitatif. Bertempat di Pondok Pesantren Al-Mubaarak Wonosobo pada bulan Januari 2019-Maret 2019. Subjek dalam penelitian ini adalah guru dan santri bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Mubaarak Wonosobo. Metode pengumpulan data dengan observasi, wawancara dan dokumentasi. Uji validitas data dengan menggunakan triangulasi sumber. Analisis data dimulai dengan pengumpulan data, reduksi data serta penyajian dan penyampaian data. Kesimpulan dari penelitian ini adalah metode pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Mubaarak Wonosobo dengan menggunakan metode Grammer Translation, metode audio lingual, metode langsung. dan metode elektik.

Kata Kunci: Metode Pembelajaran Bahasa Arab, Pondok Pesantren Al-Mubaarak Wonosobo

المقدمة

اللغة العربية من إحدى المواد التي تُدرس في المعهد الإسلامي بإندونيسيا. وكان المعهد الإسلامي من أقدم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا. في تطويرها كان المعهد الإسلامي متنوعاً طريقتها. وذلك بسبب تغيير العصر والعولمة الراهنة، فضلاً عن مختلف الخلفيات الأكاديمية والرعاية الاجتماعية الثقافية.

لقد نشرت طريقة تعليم اللغة العربية في المدارس منذ الاسلام. الطريقة لغة عند يوناني بمعنى من كلمتين يعني "مرّ" و "طريقة"، إذن الطريقة هي طريقة المرور نور الأهبتي(١٩٩٧ : ٧). قال أوريل بحر الدين (٢٠١١ : ١٢٢) الطريقة هي الوسيلة التي يتبعها المدرس لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس، في أي مادة من المواد أو هي الخطة التي يضعها المدرس لنفسه قبل أن يدخل حجرة الدراسة، و يعمل على تنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها. و تعريف آخر يحصرها في الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ. الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمها المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف المدرس إلى تلامذه بأيسر السبل (أحمد، ١٩٨٤ : ٦). قالت أولى النهى(٢٠١٢ : ١٥٧) الطريقة هي الأساليب التي تستخدمها المدرس لتبليغ المعلومات على التلاميذ في تنفيذ التعليم والتعلم.

كل من المدارس أو المعاهد لها طريقة متنوعة ومختلفة. من الطريقة المختلفة والمتنوعة يجعل عملية التعليم والتعلم كل منها متفرقة. وهذه يجعل الهدف أو الغاية مختلفة أيضا. كما عرفت في المعهد المبارك كترية الدينية الرسمية.

كما عرفت في المعهد المبارك هناك تعليم اللغة العربية ليس من الوجه الواحد فقط لكن تعليم اللغة العربية من الأوجه المتنوعة منها من أربع مهارات، منها مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة و مهارة الكتابة ومن قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) ومن تنمية اللغة العربية (البلاغة وأصول الفقه) وغير ذلك وهذا الحال يجعل التلاميذ ماهر في قراءة الكتب وقواعد اللغة العربية.

وفي هذا البحث أريد أن أبين عن طريقة تعليم اللغة العربية في المعهد المبارك كترية الدينية الرسمية وبعد أن أبين طريقة تعليم اللغة العربية المستخدمة. فأريد أن أشرح أو أصور العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية من العوامل الداخلية والخارجية لأنها من المعهد قد تعلمت اللغة العربية من أنواع الجهة. ولكن قد تعلمت اللغة العربية الأساسية للمبتدئين، واللغة العربية لترقية قدرة اللغة العربية مثل كتب المواد باللغة العربية، واللغة العربية لتعزيز اللغوى مثل تطبيق بيئة اللغوية .

منهج البحث

يستخدم هذا البحث الطريقة الوصفية ومكان البحث في معهد المبارك وونوسوبوا في شهر يناير ٢٠١٩ حتى مارس شهر ٢٠١٩. وأما موضوع البحث هو معلم اللغة العربية والتلاميذ في معهد تعمير

الإسلام سوراكرتا و في معهد المبارك وونوسوبوا. طريقة جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والتوثيقية وأما تصحيح البيانات بالتثليث وبتداء التحليل بجمع البيانات ويصير البيانات و تقديم البيانات ونتائج البيانات.

نتائج البحث

مفهوم طريقة تعليم اللغة العربية و أنواعها

الطريقة هي ترتيب العامة الاختيار المادة اللغوية وتركيبها وتقديمها (عبد المجيد ٣: ٢٠٠٨). وكما في قاموس المنور " الطريقة" بمعنى الكيفية أو أسلوب أو المذهب أو الحالة (المنور ١٩٩٧ : ٨٤٩) قال تيار يوسف و انوار (١٩٩٧ : ١) أن الطريقة هي علم يبحث عن كيفية توصيل المواد الدراسية للوصول إلى الأهداف على النتيجة الفعالية و الكيفية. وقال طه علي حسين (٢٠٠٣ : ٢١) أن طريقة التعليم هي الأداة والوسيلة الناقلة للعلم و المعرفة و المهارة. وهي كلما كانت ملائمة للموقف لتعليمي, ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه, وقابليته, وميوله, كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة. وقالت ديوي (٢٠١١ : ١٤) أن طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت و الجهد.

طريقة تعليم اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة العربية. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب, و إجراءات, ما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية, وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثلى تلائم كل التلاميذ والبيئات والأهداف و الظروف, إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية مزايا و مآخذ. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق والتمعن فيها و اختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه (أوريل بحر الدين, ٢٠١١ : ١٢٢).

وقال أوريل بحر الدين (٢٠١١ : ١٢١). "المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة". إن الطريقة التعليمية دور مهم في تدريس مادة من المواد الدراسية, وذلك لأن نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المنشودة تتوقف في صلاحية الطريقة المستخدمة له. بل قد تكون الطريقة أهم من المادة و

المدرس, ومهما جودة المادة و كثيرة علوم المدرس إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف. وهذا ليس بمعنى إهتمام أهمية المادة و المدرس, لأنه لا فائدة كذلك للطريقة الممتازة مع عدم وجود المدرس و المادة. و خلاصة القول, أن طريقة تعليم هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت و الجهد و لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة العربية.

لقد نشر طريقة تعليم اللغة العربية في المدارس منذ الاسلام. الطريقة لغة عند يوناني بمعنى من كلمتين يعني "مر" و "طريقة", إذن الطريقة هي طريقة المرور (نور الأهبيتي: ١٩٩٧: ٧). قال أوريل بحر الدين (٢٠١١: ١٢٢) الطريقة هي الوسيلة التي يتبعها المدرس لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس, في أي مادة من المواد أو هي الحطة التي يضعها المدرس لنفسه قبل أن يدخل حجرة الدراسة, و يعمل على تنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها. و تعريف آخر يحصرها في الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ. الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمها المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف المدرس إلى تلاميذه بأيسر السبل أحمد(٦: ١٩٨٤). قالت أولى النهى(٢٠١٢: ١٥٧) الطريقة هي الأساليب التي تستخدمها المدرس لتبليغ المعلومات على التلاميذ في تنفيذ التعليم والتعلم. ورأى طه على حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٣: ٢١) أن طريقة التدريس هي الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارات. وهي كلما كانت ملائمة للموقف لتعليمي, ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميولة. كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة. من التعريف المذكور أن الطريقة يعني الأساليب التعليمية التي تستخدمها المدرس لتبليغ المعلومات أو مادة الدراسة وتقصدها لتفهم التلاميذ عن المادة بالطريقة المناسبة.

وهناك اليوم كثير من الطرق التي تعلم اللغات الأجنبية وليس من بين تلك الطرق من مثلى تلائم كل الطلاب والبيئة والأهداف والظروف. إذ لكل الطريقة من طرق تعليم اللغات مزايا وأوجه قصور, وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرق, والتمعن فيها وإختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. قال *Anonim* (دون السنة : ١٧) ومن أهم طرائق التعليم اللغة الأجنبية مايلي:

أ). طريقة القواعد والترجمة

قال عبد العزيز (٢٠٠٢:٣٦) يعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعلم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحلها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت مند ظهرت الحاجة إلى تعليم اللغات الأجنبية وتعليمها. ويرى فريق من الباحثين أنها كانت تستعمل قديما في تدريس لغات ذات حضارات قديمة في الصين و الهند واليونان. كما يرى فريق اخر أنها تعود إلى ما يعرف بعصر النهضة في أوروبا، حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية التراث الإنساني، المكتوبة بلغات شتى، إلى العالم الغربي، وبعد توثق العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية. شعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين، واتبع في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى في البلاد الأوروبية. ويرى جاك رتشاردز وزميله ثيودور روجرز أن هذه الطريقة من نتائج العقلية الألمانية.

قال عزيز إبراهيم (٢٠٠٢:٣٧) سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغات الأم و إليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسميه هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.

ب) طريقة المباشرة

وفي كراسة مجموعة (دون السنة:٢٠) تمتاز هذه الطريقة بما يلي : الإهتمام بمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة وعدم اللجوء إلى ترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية مهما كانت الأسباب وعدم تزويد التلاميذ بقواعد اللغة النظرية، والإكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكبها، والربط المباشرين الكلام والشيء التي تدل عليه ، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ حتى يستظهر التلميذ جملا كثيرة باللغة الأجنبية.

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن إهتمامها بمهارة الكلام جعلها تمهل مهارات اللغة الأخرى، كما أن الإعتماد على تدريبات النمطية دون زويد التلاميذ بقدر من الأحكام والقواعد النحوية قد يحرم التلاميذ من إدراك حقيقة التركيب النحوية نظريا والقواعد التي تحكمها.

ج) طريقة السمعية الشفوية

وفي كراسة مجموعة (دون السنة: ٢٢) من أهم اسس هذه الطريقة استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والإستظهار والتركيز على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح والتحليل النحوي وبدلا من ذلك يتم تدريب التلاميذ تدريبا مركزا على أمطاط اللغة وتراكبها اللغوية. ومها يؤخذ على هذه الطريقة الإهتمام بالإستماع والكلام حسب مهارتى القراءة والكتابة، والإعتماد على القياس دون الكلام النحوية.

د) طريقة التواصلية الإتصالية

وفي كراسة مجموعة (دون السنة: ٢٤) هدف هذه الطريقة الهائى هو اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكب والقوالب مقصودة لذاتها. وإنما تعدها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة كالطلب والترجى والأمر والنهي والوصف والتقرير. وتعرض المادة في هذه الطريقة لا على أساس التدرج اللغوى، بل على أساس التدرج الوظيفى التواصلى ويتم العمل في عبر الأنشطة المتعددة داخل الوحدة التعليمية.

وتعتمد طريقة التدريس على خلف مواقف واقعية حقيقية لاستعمال اللغة مثل توجيه الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة.

هـ) طريقة الإنتقائية

وفي كراسة مجموعة (دون السنة: ٢٥) يرى اصحاب هذه الطريقة أن المدرس حر في إتباع الطريقة التى تلائم طلابه، فله الحق فى استخدام هذه الطريقة أو تلك، كما أن حقه أن يتخير من أساليب مايراه مناسبا للموقف التعليمى، فهو قد يتبع أسلوبا من أساليب الطريقة الشفهية فى موقف اخر.

وقد نبعت فلسفه هذه الطريقة من أن لكل طريقة محاسنها التى تفيد فى تعليم اللغة. ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطريقة التعليم تتكامل فيما بينما ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الاهداف والتلاميذ والمدرسين والبرامج، وتأتى الطريقة الإنتقائية لتستفد من إيجابيات الطرق السابقة.

اللغة العربية و نشأتها

يختلف تأليف كتب اللغات باختلاف نظرة مؤلفيها للغة، وتصويرهم لوظائفها وعند الحديث عن الأساس اللغوية في تصميم المناهج، أو إعداد المواد التعليمية، أو تأليف الكتب يقف تعريف اللغة في مكانة خاصة. إذ إن هذا التعريف موجه للمستغلين بالمنهج، والمواد التعليمية، سواء في اختيار المادة المرغوب تدريسها، أو المهارات المطلوب تنميتها، أو الطريقة التي يقدم بها هذا كله.

يختلف تعريف اللغات باختلاف نظرة مؤلفيها للغات، وتصويرهم لوظائفها وعند الحديث عن الأسس اللغوية. نستعرض أولاً بعض التعريفات الشائعة للغة. يذكر اللغويون وأرباب المعاجم، أن اللغة مشتقة من الفعل "لغا" "يلغو" أي إذا تكلم أو من "لغى" "يلغى" إذا لهج . ومادة اللغة كما وردت في المعاجم تدل على الاصوات الإنسانية وغيرها وما يمكن أن يشبهها من معاني مختلفة. فكما تطلق على الأصوات الإنسانية يمكن أن تطلق على أصوات الطيور والوخوش وغيرها. ولكن علماء العربية خصوا "اللغة" في اصطلاحهم العلمي بما صدر عن الإنسان من الأصوات فهي عندهم. (ابراهيم محمد محمد، دون السنة: ٢)

رأى ابن جني في كتاب تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات أن اللغة هي باب القول على اللغة وماهي : أما حدها فإنها أصوات يعبرها كل قوم عن أغرضهم. ويعلق محمود فهي حجازي على هذا قائلاً "هذا تعريف دقيق، يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة. أكد ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة. كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضا أنها تستخدم في كل المجتمع ولكل قوم لغتهم. ويذكر حسن ظاظا أن كلمة "لغة" لم ترد مستعملة في كلام عربي يعتد به، فالعرب الخالص لم يكونوا يستعملون كلمة "لغة" في كلامهم ، وإنما كانوا كغيرهم من الأمم السابقة ، بل أكثر أمم الأرض يستعملون كلمة "لسان" للدلالة على "اللغة". (شدي أحمد طعيمة و محمود كامل النافعة، ٢٠٠٦ : ٢٥)

علماء اللغة العربية فقد اختلفوا حول نشأة اللغة العربية فقال بعضهم في الكتاب أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية لفؤد حسن أبو إلهجاء (٢٠٠٥ : ٢٢) إنها توقيفية أي أن اللغة توقيف وإلهام من الله سبحانه وأصحاب هذا الرأي يحتجون بقوله عز وجل (وعلم آدم الأسماء كلها) وكذلك بقوله عز وجل (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم)

وهذا الفرق يفسر كلمة الأسماء باللغة أي أن الله علم آدم اللغة فيأذن هي ولدت معه ألفاظ وعبارات وبذلك هي وحي وإلهم من الله. وأما الفرق الثاني أو أصحاب المذهب الثاني فيقول إن اللغة إصطلاح ومواضعة ومنهم ابن جني الذي يقول (هذا موضوع محوج الى الفصل تأمل، وغير أن أكثر أهل النظره على أن أصل اللغة إنما هو تواضع وإصطلاح لا وحي وتوفيق) وذلك بأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعد فيحتاجوا إلى الإبانة عن الأشياء والمعلومات فيضعوا لكل واحد منها سمة ولفظا إذا ذكر به مسماه ليمتاز عن غيره وليستغني بذكره عن إحضاره إلى مرآة العين.

مهارات اللغة العربية

قال احمد عبد الكريم الخولي (٢٠١٣: ١٨) التعريف اللغوي للمهارة: هي إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه. واما التعريف الإصطلاحي للمهارة اللغوي فهو:

(١) مهارة الكلام (التحدث)، تضم مهارات منها: النطق السليم، إخراج الحروف من مخارجها، التنظيم الصوتي ، تمثيل المعني بالحركات والإشارة ترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها الضبط النحوي والصرفي. ولاشك ان الكلام من اهم النشاط اللغوي للصغرى والكبار، فالناس يستخدم الكلام اكثر من الكتابة، اى انهم يتكلمون اكثر من ان يكتبون لاداة الاتصال (امام معروف، ٢٠٠٩: ٢٢).

ويرى محمد على الخولى (١٩٨٢ : ٤٦) عندما يتعلم غير العربى اللغة العربية، فمن المحتمل ان يواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. و هذه الصعوبات عن العوامل الاتية :

- (١) قد يصعب على المتعلم ان ينطق بعض الاصوات العربية غير الموجودة فى لغة الام.
- (٢) قد يسمع المتعلم بعض الاصوات العربية ظنا اياها اصواتا تشبه اصواتا فى لغة الام.
- (٣) قد يخطئ المتعلم فى ادراك ما يسمع فىنطق على اساس ما يسمع،
- (٤) فيؤد خطأ السمع الى خطأ النطق.
- (٥) قد يخطئ المتعلم فى ادراك الفروق الهامة بين بعض الاصوات العربية وينظنها ليست هامة قياسا لاي ما فى لغة الام.
- (٦) قد يضيف المتعلم الى اللغة العربية اصوات غريبا عنها يستعيرها من لغة الام.

(٢). مهارة القراءة ومن مهارتها هي النطق الصحيح للكلمة والجمل والفقرات، حسن الأداء، إخراج الحروف من مخارجها، التعبير عن المعاني، الفهم، السرعة، التحليل، النقد، الحكم. هذه المهارة يؤدي إلى أساسيين يعني: تغيير شكل الكتابة إلى الأصوات. وربط المعنى بالحوال برموز الكتابة وبالأصوات (عبد المعين، ٢٠٠٤: ١٧١). والهدف من كل قراءة فهم المعنى. والخطوات الأولى في هذه العملية ربط خبر القارئ بالرمز المكتوبة.

(٣). مهارة الكتابة وتضم مهارات منها: تطبيق القواعد الإملائية، وضع علامات الترقيم، مراعاة قواعد النحو والصرف، سلامة الخط، التناسق بين الحروف والكلمات والجمل والعبارات، استقامة السطور، التسيق، التنظيم، توظيف الصور البيانية. والمقصود بتلك المهارة أن يعبر ما في الأذهان بالكتابة. وتعتبر الكتابة تكون شيئاً مهماً في التعليم و أساساً لنقل الأفكار (إمام معروف، ٢٠٠٩: ٢٦). وتدريب التلاميذ على الكتابة تركز في العناية بأمور أتيية:

(١) قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة.

(٢) إجادة الخط.

(٣) قدرتهم على التعبير عما لديهم من الأفكار.

في الحقيقة مهارة الكتابة يعامل بمهارة القراءة لأن من يريد أن يكتب الشيء فيحتاج إلى أن يعرف شكل الكتابة. ولا يوجد شكل الكتابة إلا بالقراءة. فلذلك كان مهارة الكتابة بعد مهارة القراءة.

(٤). مهارة الإستماع وتضم مهارات منها: فهم المسموع، نقد المسموع إبداء الرأي حول المسموع، ترتيب الأفكار، بيان غرض المتكلم. هذه المهارة تكون شيئاً مهم لطلاب وينبغي على كل مدرس أن يهتم هذه المهارة لأن بها يستطيع لطلاب أن يفهم اللغة العربية. إمام معرف (٢٠٠٩، ٢١) يقسم هذه المهارة إلى أربع يعني أن يفهم المعنى العامة، أن يفسر الكلمة ما سمع، أن يفهم المعنى ما سمع بقلب سليم، وأن يبين المعنى ما سمع. ونال الناس اللغة في أوائل مرة بالاستماع حتى تكون تعليم اللغة تبدأ بمهارة الاستماع قبل يعلم مهارة الكلام والكتابة والقراءة (عبد المعين، ٢٠٠٤: ١٦٨).

طريقة تعليم اللغة العربية بتربية الدينية الرسمية (PDF) في معهد المبارك وونوسوبو.

لقد عرض أن عملية تعليم اللغة العربية في تربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بالمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو تشتمل على تعليم مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. كما يعرف أنّ التعليم هو عملية مركّبة التي تشتمل فيها التعليم والمدرّس بين التلاميذ والمدرّس. وفيه عناصر متعلقة لوصول أهداف المرجوة. ومن عناصر التعليم هي إعداد الدراسة ووسائلها. ولا بد للمدرس أن يستعد إعداد الدراسة ووسائل ومادة قبل دخول الفصل حتى يكون التعليم يناسب بالأهداف المرجوة.

لقد عرض أن عملية تعليم اللغة العربية في تربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بالمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو تشتمل على تعليم مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. وأما في مهارة الإستماع تهدف على فهم المسموع ونقد المسموع وإبداء الرأي حول المسموع وترتيب الأفكار وبيان غرض المتكلم. تعليم اللغة العربية في مهارة الإستماع في تربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بالمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو يبدأ بقراءة الكتاب المقرر لمعلم اللغة العربية ثم يشرح باللغة الإندونيسية. وقد يطلب المعلم للتلاميذ أن تسألوا عن المادة. وقد يكون تعليم اللغة العربية في معمل . ويطلب التلاميذ أن يكتب ما يسمعه من الحاسوب ثم يقرأه أمام الفصل.

تعليم اللغة العربية في مهارة الإستماع بتربية الدينية الرسمية (PDF) في المرحلة الثانوية وقد يكون يبدأ بتعريف الحروف الهجائية من أشكاله ومخارجه من المفردات المتعلقة بالمادة التعليمية. في تعليم اللغة العربية في مهارة الإستماع، ينطق المعلم المفردات ثم يطلب التلاميذ أن يكتب ما يسمعه ، وذلك كما يقال معلم اللغة العربية بتربية الدينية الرسمية (PDF) في المرحلة الثانوية.

تعليم اللغة العربية بتربية الدينية الرسمية بمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو في مهارة الإستماع يبدأ بقراءة الكتب المقررة للمدرسة اللغة العربية ثم تشرح باللغة الإندونيسية وقد يكون يبدأ بتعريف الحروف الهجائية من أشكاله ومخارجه من المفردات المتعلقة بالمادة التعليمية. أما المفردات المذكور وهي مطبخ، حمّام ، أثاث، فرن ، ثلاجة ، سخّان، مرآة ، بائع ، مشترى ، سرير وأريكة. وأما خطوات تعليم اللغة العربية في هذه عملية التعليم كما يلي :

(١) يبدأ المعلم بقراءة التسمية و سورة الفاتحة ثم يعدّ المدرس المادة التي سيعلمها

(٢) ثم يسأل المعلم عن المادة و يكتب التاريخ الميلادي على السبورة

- (٣) يسأل المعلم الاسئلة عن درس الماض والربط بموضوع جديد
- (٤) ثم يعلم المعلم الأحرف الهجائية من ناحية نطقه وأشكله
- (٥) وبعدك ذلك نطق المعلم المفردات المناسبة وطلب التلاميذ أن يكتب باكراسة
- (٦) ثم تصحيح المفردات
- (٧) ختم المعلم درسه بالحمدله.

وأما في مهارة الكلام تهدف على النطق السليم ويستخدمه في يومية لأن الناس يستخدم الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر من أن يكتبوا لأداة الاتصال. تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام في تربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بالمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو يبدأ المدرس أن يفتح الدرس باللغة العربية ثم يعطى المفردات والموضوع المتعلقة بالمادة الدراسية ويطلب المدرس أن يشاور مع صديقه ثم يشرحه أمام الفصل.

تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام في تربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بالمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو يبدأ المدرس أن يفتح الدرس باللغة العربية ثم يعطى الموضوع المتعلقة بالمادة الدراسية ويطلب المدرس أن يشاور مع صديقه ثم يشرحه أمام الفصل (طلب التلاميذ أن يجعل الجملة أو الفقرة من المفردات في الأسبوع الماضي). وأما خطوات تعليم اللغة العربية في هذه عملية التعليم كما يلي :

- (١) يبدأ المعلم بقرأة التسمية و سورة الفاتحة ثم يعدّ المدرس المادة التي سيعلمها
- (٢) ثم يسأل المعلم عن المادة و يكتب التاريخ الهجرى على السبورة
- (٣) يشرح المدرس الى التلاميذ عن الواجبات التي سيفعلوا
- (٤) يسأل المدرس الى التلاميذ ليجلسوا مستدرين و المدرس في إثناء التدوير
- (٥) يحكي المدرس أولاً ككلمة الإفتتاح
- (٦) يسأل المدرس إلى واحد من التلاميذ ليستمرّ القصة بجملة واحدة
- (٧) يستمرّ التلميذ الأخرى القصة من أصدقائه، إلى اخره
- (٨) إذا تشكّل القصة، يسأل المدرس الى التلاميذ ليكرر جميع القصة.
- (٩) يختم المعلم بالحمدلة

وأما في مهارة القراءة تهدف على النطق الصحيح للكلمة والجمل والتعبير عن المعاني والتحليل. تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة بتربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو يبدأ بقراءة الكتاب المقرر للمعلم اللغة العربية ثم يبينه من القواعد النحوية والصرفية والمادة وقد تطلب المعلم التلاميذ أن تقرأوا الكتاب المقرر ثم يشرحه من ناحية قواعد الصرفية والنحوية.

تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة بتربية الدينية الرسمية (PDF) في المرحلة الثانوية يهتم بقراءة الجهرية أو يقرأ التلاميذ بصوت عالية وصحيحة مناسبة بقواعد اللغة العربية (النحوية والصرفية). وأما خطوات تعليم اللغة العربية في هذه عملية التعليم كما يلي :

- (١) يبدأ المعلم بقراءة التسمية و سورة الفاتحة ثم يعدّ المدرس المادة التي سيعلمها
- (٢) ثم يسأل المعلم عن المادة و يكتب التاريخ الهجري على السبورة
- (٣) يشرح المدرس الى التلاميذ عن الواجبات التي سيفعلوا
- (٤) طلب المعلم التلاميذ أن يقرأ الفقرة بصوت عالية أمام الفصل
- (٥) و طلب المعلم التلاميذ أن تركب في كل كلمة
- (٦) و وبعد ذلك يشرح المعلم عن القواعد مثالا "أحمد يسكن في شقة جميلة " وهي من الجملة الإسمية يتألف من الإسمين يعنى المبتداء وخبره "أحمد" وهو مبتداء و "يسكن" وهو خبر غير المفرد يتألف من الجملة الفعلية (الفعل وفاعله)
- (٧) يختتم المعلم بالحمدلة

وأما في مهارة الكتابة تهدف على تطبيق القواعد الإملائية ومراعاة القواعد النحو والصرف وسلامة الخط. تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة بتربية الدينية الرسمية (PDF) بالمرحلة الثانوية بالمعهد المبارك منجيسان وونوسوبو يبدأ بكتابة الأحرف الهجائية ثم الكلمة والجمل وكتابة قواعد اللغة العربية (النحوية والصرفية).

تعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة بتربية الدينية الرسمية (PDF) في المرحلة الثانوية يشرح المعلم قواعد اللغة العربية (النحوية والصرفية) وأما خطوات تعليم اللغة العربية في هذه عملية التعليم كما يلي :

- (١) يبدأ المعلم بقراءة التسمية و سورة الفاتحة ثم يعدّ المدرس المادة التي سيعلمها

- (٢) ثم يسأل المعلم عن المادة و يكتب التاريخ الهجرى على السبورة
- (٣) يشرح المدرس الى التلاميذ عن الواجبات التي سيفعلوا
- (٤) يكتب المعلم المادة على السبورة ثم يقرأها ويكتبها التلاميذ في كراستهم
- (٥) يقرأ المعلم المادة ويرجمها كلمة بكلمة بال لغة الإندونيسية أو الجوية ثم يكتبها التلاميذ
- (٦) يقرأ المعلم شرحها ويكتبها التلاميذ في كراستهم
- (٧) يشرح المعلم المادة امام الفصل ويهتمّ التلاميذ شرحه
- (٨) يعطى المعلم فرصة لطلاب ليسأل المادة التي لم تفهم
- (٩) يختم المعلم درسه بقراءة الحمدلة

من الشرح المذكور فنعرف أن الطريقة تستخدم في هذا المعهد متنوّعة ومنها طريقة المباشرة يعنى الطريقة استعملها باللغة العربية او باللغة الاولى ولا يستعمل فيها اللّغة الثاني او بلّغة الام . وخطواتها المعلم يقرأ المادة باللغة العربية ويشرحها بالعربيّة ايضا. تستخدم هذه الطريقة في التعليم بهذا المعهد ولو كان الكتب تستعمل فيه باللّغة العربيّة لأنّ اللّغة العربيّة لغة الاتصال بين التلاميذ والمعلّم وكلّ مجتمع هذا المعهد في كلّ يوم حتي استعمال هذه الطريقة فيها غير المشكّلة. وهذه الطريقة يستخدم المعلم في مهارة الكلام والقراءة والكتابة.

وأما الطريقة السمعية الشفوية يعنى الطريقة استعملها باللغة العربية ويبدأ المعلم بقراءة الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية ثم يطلب للتلاميذ أن يتبع ما يسمعه. وهذه الطريقة يستخدم المعلم في مهارة الكلام والإستماع. أما طريقة القواعد والترجمة يستخدم المعلم بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر، في عملية التدريس يشرح المعلم قواعد اللغة العربية باللغة العربية ثم تعتمد على الترجمة من اللغات الأم وترجم إليها القواعد والكلمة والجمل وقد يكون أن يطلب المعلم التلاميذ أن ترجم القواعد والكلمة والجمل.

وغير هذه الطريقة الطريقة تستعمل فيها الطريقة الخاصة وهي الطريقة الانتقائية يعنى الطريقة استعملها يبدأ بعرض امثلة متنوعة تدور حول موضوع نحوي معين ولها معان ودلالات خاصة تسهل عملة فهم الجمل والعبارات للوصول الى امكانية الربط بين هذه الجمل او النصوص ثم تتبلور نتيجة نهائية لعمليات الربط هذه تلك هي القاعدة النحوية. في تطبيقها كان المتعلّم يؤمر لاهتمام الامثلة و ربط بينها ثم يستنبط الامثلة للقواعد.

الإختتام

بعد معرفة البيانات و الدراسات المحتاجة لإتمام هذا البحث أردت أن تلقى النتائج ليسهل على القارئ. وأما نتائج البحث فهي أن الطريقة تعليم اللغة العربية في معهد المبارك منجيسان وونوسوبوا هي طريقة القواعد والترجمة والمباشرة والسمعية الشفوية والإنتقائية. هذه نتائج البحث موافقا مع اراء العلماء القدماء، أن لكل طريقة عيوب ومميز، ويكمل بعض من بعض. فينبغي على معلمي اللغة العربية أن يختار و يستعمل الطريقة المناسبة مع كون الطلاب و المادة و الهدف من التعليم في فصلهم. لأن بمناسبة الطريقة يسهل على الطلاب ان يفهم ما يشرح المعلم.

أن هذا البحث قد بحث حول الطريقة في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة، وممكن على الباحثين التالي ان يدقق ما لم يبحث في هذا البحث.

المراجع

- اوريل بحر الدين, مهارة التدريس, ملانج مدرسة اللغة بجامعة مولانا مالك ابراهيم. ٢٠١١.
- عبد العزيز بن ابراهيم العصلي, علم اللغة النفسي, المملكة العربية السعودية. ٢٠٠٦.
- عبد العزيز إبراهيم العصلي, طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلام. ٢٠٠٣.
- بشير راشد الزعبي, تنمية المهارات الإستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها, دار البداية ناشرون وموزعون المملكة الأردنية الهاشمية. ٢٠٠٩.
- رشدى احمد طعيمة, المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها, المستشار الاكاديمي لكليات التربية وزارة التعليم العالى سلطنة عمان. ٢٠٠٤.
- أحمد عبد الكريم الخولي, اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات, عمان دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. ٢٠١٤.
- أنانوم, تطوير مهارة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها, كرسى مجموعة من عدة مصادر ومراجع. إبراهيم محمد محمد. دون السنة. فقه اللغة. مكة : جامعة أم القرى
- رشدى أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجية. ايسسكوز ٢٠٠٦
- Abdul Wahab Rosyidin dan Umi Machmudah, Active learning dalam pembelajaran bahasa arab, Malang: UIN Maliki Press.
- Alex Sobur, Psikologi Umum, Bandung : Pustaka Setia. 2013.
- Andi Prastowo. Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian. Yogyakarta: Ar-Ruzz. 2014.
- Azhar Arsyad. Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004.
- Lexy J. Moleong. M.A. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung : PT Remaja Rosdakarya. 2013.
- Shafa'. Teori Pemerolehan Bahasa dan Implikasinya dalam pembelajaran, tanpa tahun, Jurnal STAIN Samarinda.
- Suharsini Arikunto. Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktek. Jakarta : Rineka Cipta. 1998.
- Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar. Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab. Jakarta: Raja Grafindo Persada. 1995.

